في القمة اليمنية - السعودية بالرياض أمس :

بحث الترتيبات النهائية لمؤتمر المانحين ودور المملكة ودول مجلس التعاو ن في إنجاحه

رئيس الجمهورية : للمملكة سجل مشهود في دعم جهود التنمية في بلادنا وبصماتها ماثلة في المنجزات المحققة

خادم الحرمين : نؤكد دعم المملكة المستمر لليمن ومسيرتها التنموية والحرص على إنجاح مؤتمر المانحين

الرياض/ سبأ :

عقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض قمة يمنية سعودية بين فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن العزيز آل سعود جرى خلالها بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها ٠

كما بحث الجانبان القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين وفي مقدمتها التطورات في العراق وفلسطين والصومال بالإضافةالى بحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر المانحين بلندن الخاص بدعم مسيرة التنمية في اليمن والدور الذي ستسهم به المملكة العربية السعودية فى أطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لإنجاح المؤتمر والخروج منه بالنتائج المرجوة الكفيلة بدعم خطط وجهود التنمية في اليمن ٠

وخلال الجلسة هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مجددا الأخ الرئيس بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية وبالثقة التي منحها مجددا الشعب اليمني للأخ الرئيس٠٠ مؤكدا على خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين ٠ وكذا الحرص على تعزيزها وتطويرهافي مختلف المجالات٠

كما أكد خادم الحرمين الشريفين دعم المملكة العربية السعودية المستمريمن ومسيرة التنمية فيها ٠ والحرص على أنجاح مؤتمر المانحين بلندن ٠ مؤكدا بأن ما يهم اليمن يهم المملكة مشيدا بالتعاون الأمنى القائم بين البلدين٠

من جانبه عبر فخامة الأخ الرئيس عن تقديره وشكره لحفاوة الاستقبال وكرمالضيافة حظي بها والوفد المرافق له٠٠ مثمنا مواقف خادم الحرمين الشريفين الداعمة لليمن ومسيرة التنمية فيها٠

وعرب فخامة الأخ الرئيس عن ارتياحه للتطور المضطرد الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ٠ مؤكدا أن كلا البلدين يمثل عمقا استراتيجيا للاخر٠

حضر جلسة المباحثات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية٠ كما حضرها من الجانب اليمني الإخوة الدكتور عبد الكريم الإرياني، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والدكتور ابوبكر القربى وزير الخارجية والمغتربين وعبد الله حسين البشيري ، وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد على محسن الأحول ، سفير اليمن بالرياض وعدد من أعضاء مجلس النواب وحضرها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز، وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة والدكتور نزار بن عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية والأخ على الحمدان سفير المملكة بصنعاء .

رئيس الجمهورية لدى مغادرته مطار صنعاء أمس في جولةٍ تشمل السعودية وبريطانيا وفرنسا

مؤتمر المانحين سيرسي أساساً متيناً للعلاقات الأخوية بين اليمن وأشقائه في مجلس التعاون والدول الصديقة المانحة

زيارتنا إلى فرنسا مؤشر لعمق العلاقة الجيدة والمتطورة بين البلدين الصديقين

سنبحث مع الرئيس الفرنسي (شيراك) المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها الوضع في منطقة الشرق الأوسط

صنعاء/ سبأ

وصل فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عصر أمس إلى العاصمة السعودية الرياض في أول جولة له بعد أن جدد الشعب لفخامته الثقةً في الانتخابات الرئاسية التي جرت أواخر سبتمبر الماضي تشمل إلى جانب المملكة العربيةً السعودية الشقيقة بريطانيا وفرنسا.. حيث كان في مقدمة مستقبليه بمطار قاعدة الرياض الجوية أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي عانقه عند سلُّم الطائرة مرحباً به وبمرافقيه في المملكة.

كما كان في استقبال فخامته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة اليمنية بالرياض وعدد من أعضاء الجالية اليمنية بالمملكة العربية السعودية.

فيما صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أعضاء الوفد المرافق لفخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وعقب استراحة قصيرة في صالة تشريفات المطار صحب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخاه فخامة الرئيس على عبدالله صالح في موكب رسمي إلى قصر خادم الحرمين الشريفين.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قد غادر أمس صنعاء، متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة في مستهل جولة تشمل أيضاً بريطانيا وفرنسا.

وسيشارك فخامة الرئيس على رأس وفد بلادنا في مؤتمر المانحين الذي يبدأ أعماله اليوم الأربعاء في العاصمة البريطانية لندن.

كما سيقوم فخامته بزيارة إلى فرنسا حيث يجرى مع فخامة الرئيس جاك شيراك مباحثات تتناول سبل تعزيز علاقات الصداقة و الشراكة بين بلادنا وفرنسا بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وقد أدلى فخامة الأخ الرئيس بتصريح لوسائل الإعلام قبيل مغادرته قال فيه يطيب لي ونحن نغادر أرض الوطن أن نعبر عن عميق تفاؤلنا بما ستجنيه مشاركتنا في مؤتمر المانحين وزيارتنا لكل من المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية فرنسا الصديقة.

وأضاف أن حضورنا على رأس وفد بلادنا للمشاركة في هذا المؤتمر يؤكد أهمية هذا الملتقى بالنسبة لليمن ويعكس مدى إصرارنا على حشد الدعم الدولي لخطط تأهيل اليمن للارتفاع بمستوى مؤشرات التنمية فيه.. ولا شك أننا سنخرج بنتائج إيجابية، فاليمن اليوم يحظى بتقدير دولي كبير خاصة بعد الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهد العالم بنزاهتها وشفافيتها وعملت على زيادة خطوط الدعم الخارجي لليمن من قبل المجتمع الدولي الذي يقدر تجربتنا الديمقراطية ويتفاعل مع طموحاتنا وتطلعاتنا التنموية.

وقال ونحن على ثقة أن هذا المؤتمر سيرسى أساساً متيناً لتعزيز الشراكة بين اليمن وأشقائه في مجلس التعاون الخليجي وأصدقائه المانحين التقليديين، ونتطلع بأن يخرج بالنتائج المرجوة وبما يدعم خطط وجهود التنمية في بلادنا ويسرع بجهود اندماج الاقتصاد اليمني مع اقتصاديات أشقائه في مجلس التعاون الخليجي ولما فيه خير ومصلحة الجميع وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف فخامة الرئيس أما زيارتنا للمملكة العربية السعودية الشقيقة فإنها تأتي في إطار استمرار التواصل الدائم والتشاور المستمر بين قيادتي البلدين وحيث سنجرى مباحثات مع أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول مجمل القضايا التي تهم العلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها ولما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين اليمني والسعودي.

وقال ونحن نقدر لأخي العزيز خادم الحرمين الشريفين حرصه المستمر على تعزيز وتوطيد علاقات الإخاء والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين وكذا حرصه على التضامن العربي الإسلامي .. والمملكة العربية السعودية لها سجل بدعم بلادنا وجهودها في مجال التنمية وبصماتها السخية ماثلة في كثير من المنجزات في بلادنا.. ونحن نثمن ذلك عاليا.

وعن زيارته لجمهورية فرنسا قال فخامة الرئيس وفيما يتعلق بزيارتنا إلى دولة فرنسا الصديقة فإنها مؤشر على عمق العلاقة الجيدة والمتطورة بين البلدين الصديقين والعمل على دعم أواصر التعاون والشراكة بين اليمن وفرنسا وحيث سنبحث مع فخامة الرئيس جاك شيراك القضايا التي تهم العلاقات والتعاون المشترك بين بلدينا الصديقين والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفى طليعتها التطورات الراهنة في فلسطين والعراق والصومال ومنطقة القرن الأفريقي عموماً.

كان في وداع فخامته في مطار صنعاء الدولي الأخ عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية والإخوة عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والدكتور رشاد العليمى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعلي محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية وعدد من الإخوة الوزراء ومستشارو رئيس الجمهورية.

رئيس الجمهورية في تصريح لوسائل الإعلام لدى مغادرته المملكة العربية السعودية

المباحثات اليمنية السعودية جرت في أجواء أخوية دافئة مفعمة بالتفاهم والحرص المشترك

نثمن مواقف المملكة في مساندتنا ومساعدة بلادنا سواء في الماضي أو في المستقبل

صنعاء / سبأ

غادر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العاصمة السعودية الرياض بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها مباحثات مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تناولت العلاقات الاخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها٠

كان فى وداع فخامته بقصر خادم الحرمين الشريفين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشوون البلدية والقروية ٠

فيما كان فى وداع فخامته بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وعدد من الوزراء والفريق أول ركن صالح بن على المحيا رئيس هيئة الاركان العامة واللواء طيار ركن محمد بن سالم المعطاني قائد قاعدة الرياض الجوية وأعضاء السفارة اليمنية بالرياض ومندوب عن المراسم الملكية ٠

وقد ادلى فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتصريح لوسائل الاعلام لدى مغادرته قال فيه يطيب لى والوفد المرافق ان اتوجه بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الامراء وحكومة المملكة وشعبها الاصيل على حسن الضيافة والاستقبال٠

واضاف لقد جرت المباحثات الاخوية مع اخى العزيز خادم الحرمين الشريفين فى اجواء اخوية دافئة مفعمة بالتفاهم والحرص المشترك على تنمية وتطوير علاقات التعاون سواء منها العلاقات الاخوية او العلاقات فى أطار مجلس التعاون الخليجى وكانت النتائج اكثر ايجابية ومشجعة٠

ومضى قائلا التطلعات اليمنية فى الارتقاء بموشرات التنمية البشرية والنمو الاقتصادى قوبلت بصدر رحب من قبل الاشقاء فى المملكة وفى مقدمتهم أخى خادم الحرمين الشريفين وتأكد لنا ان المملكة سيكون لها دور كبير فى النهوض بالتنمية فى اليمن وكما كان لها نصيب السبق فى دعم بلادنا سيكون لها دور فعال سواء خلال موتمر لندن للمانحين او فى اطار العلاقات الثنائية بين البلدين٠

وتابع فخامة الاخ الرئيس قائلا نحن نثمن مواقف المملكة فى مساندتنا ومساعدة بلادنا سواء فى الماضى او فى المستقبل٠٠ مجددا الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الذى اكد دوما على اصالة الانتماء العربى والاسلامى والانسانى فى تفاعله مع كل القضايا المطروحة وحرصه على الوقوف الى جانب اشقائه فى اليمن وغيرها من البلدان العربية والاسلامية ٠